٤٦
٢١٣

٤٢
٢١٢

العنـوان : الجامع الصحيح

المؤلـف : البخاري : ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي (ت : ٢٥٦هـ)

البدايـة : باب قصة عكل وعرينة .

النهايـة : آخر باب قوله تعالى : ((أياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر))

الناسـخ : حسن بن علي بن خليل الجوجري **تاريخ النسخ :** ٨٥٦ هـ **نوع الخط :** نسخي جيد

ملاحظات : المخطوط بحالة جيدة ، تم ترميمه حديثاً، وأسماء الكتب والأبواب كتبت بالمداد الأحمر .

حاسب	أرقام الأفلام	عدد الأوراق	مقاس الورقة	عدد الأسطر	حالة الطبع	نسخة	جزء
١١٠٩	٢٢٧ ,	٨٧	١٨×٢٧	١٧	مطبوع	٢	١٢

مصادر التوثيق : الاعلام ٦ ٣٤

713
33

ج

توجد له نسخة
رقمية ( )

مكتبة المسجد النبوي
قسم الترميم والتجليد
١٥ صفر ١٤١٥
١٥ صـ ١

الجزء الثاني عشر من صحيح البخاري الشريف
من وقف المرحوم الراجي رحمة ربه الغفور
الحاج محمود الرويعي الاسكندري بلد المالكي
الروضة سيدنا محمد صلى الله تعالى
عليه وسلم وقفاً صحيحاً شرعياً من حيث
لا يباع ولا يشترى ولا يرهن ولا يبدل ولا يغير
فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين
يبدلونه والله سميع عليم

كاتبه الفقير
احمد ابن المرحوم
الحاج محمود الرويعي

مكتبة المسجد النبوي
قسم الترميم والتجليد

١٥ صفر ١٤١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

قصة عكل وعرينة

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراعي وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك حث على الصدقة ونهى عن المثلة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة

من عرينة

من انس قدم نفر من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة ابن سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل

ذكر القصة

باب

غزوة ذي قرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل عن يزيد

ابن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول
خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد
الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال
فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت
ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم
وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي
وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم
الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم
واستلبثت منهم ثلاثين بردة قال وجا النبي صلى
الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت
القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال
يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة

غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار

عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا
بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد
فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام
الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فا
سرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا
تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل
يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما ابقينا
وثبت الاقدام ان لاقينا وانزلن سكينة علينا
انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السايق قالوا
عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم
وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم

حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى
فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي
فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون
قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية
قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال
او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا
فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب
سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال
فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو آخذ بيدي فقال ما لك قلت له فداك
ابي وامي زعموا ان عامرا احبط عمله قال النبي صلى
الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع
بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها
مثله حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم قال نشأ بها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد
الطويل

الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم
يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا
صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ايوب
عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما ابصروا
بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا
من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت

الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر
فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا
فنادي في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي
صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان
في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها
فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت
قلت لانس ما اصدقها فجاء ثابت راسه تصدقه قاله
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول سبي
النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها
قال ثابت

قال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها
حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال
الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة
الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم
احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع
اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم
تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله
قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل
النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت

في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو
للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل
النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار
فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت
به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل
الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج
منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من
المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن
ان لا يدخل الجنة الا مومن ان الله يؤيد الدين بالرجل
الفاجر

الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب
عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك
عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي
اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد
الله بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد
الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن
ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرا او قال
لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف
الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غايبا انكم

قوله اربعوا الخ الذي في النهاية اربعوا على انفسكم اي ارفقوا بها يقال ربع على نفسه اذا رفق وارفعوا

تدعون سميعا قريبا وهو معكم وأنا خلف دابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول لا حول ولا
قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول
الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى
يا رسول الله فداك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله
حدثنا المكي بن إبرهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد
قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم
ما هذه الضربة قال هذه ضربة أصابتها يوم
خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما
اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال التقى
النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض
مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي
المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة
ولا فاذة إلا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول
الله ما أجزأ أحد ما أجزأ فلان فقال إنه من أهل النار

فقالوا

أحدهم

فقالوا أينا من أهل الجنة إن كان هذا من أهل النار
فقال رجل من القوم لأتبعنه فإذا أسرع وأبطأ
كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب
سيفه بالأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره
فقال إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو
للناس وإنه لمن أهل النار ويعمل بعمل أهل النار
فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا محمد
ابن سعيد الخزاعي قال حدثنا زياد بن الربيع عن
أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة
قد اطيالسة فقال كأنهم الساعة يهود خيبر
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان
علي بن أبي طالب رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى
الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به فلما بتنا الليلة

التي فتحت قال لاعطين الراية غدا اولياخذن الراية
غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن
نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا
قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
قال اخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين
هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس
يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون
ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو
يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي
به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه
ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية
فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى
الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه

فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من
ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود
قال حدثنا يعقوب وحدثني احمد قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو
مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال
صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت
فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع
حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك
فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى
المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي
لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن حميد
عن حميد الطويل سمع انس بن مالك رضي الله عنه

أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام على صفية بنت
حيي بطريق خيبر ثلاثة أيام حتى اعرس بها وكانت
فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال اخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال اخبرني
حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول أقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال
يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته
وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها
إلا أن أمر بالأنطاع فبسطت فألقى عليها التمر
والأقط والسمن فقال المسلمون احدى أمهات
المؤمنين او ما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي
احدى أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت
يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة وحدثني عبد
الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله
عنه قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب
فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى
الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر
الأهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم
الحمر عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد
ابن علي عن ابيهما عن علي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم
خيبر وعن اكل لحوم الحمر الإنسية حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال انبانا عبيد
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر
الأهلية حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا محمد بن
عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل
حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن الشيباني
سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اصابتنا
مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها انضجت
فجأ مناد النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم
الحمر شيأ وهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما
نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة
انها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء
وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهم انهم كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا
فطبخوها فنادى مناد النبي صلى الله عليه وسلم
اكفؤا القدور وحدثني اسحق قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت سمعت
البرا

البرا وابن ابي اوفى رضي الله عنهم يحدثان عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا
القدور اكفؤا القدور وحدثنا مسلم قال حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وحدثني ابرهيم بن
موسى قال حدثنا ابن ابي زايدة قال اخبرنا عاصم عن
عامر عن البرا ابن عازب رضي الله عنهما قال امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي
الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكلها
بعد وحدثني محمد بن ابي الحسين قال حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لا ادري انهى عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس
فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر
لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحق قال
حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زايدة عن عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم

رسول اسه صلي اسه عليه وسلم يوم خيبر للفرس
سهمين وللراجل سهما قال فسّره نافع فقال إذا
كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فإن لم يكن له
فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
أن جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمن
ابن عفان الى النبي صلي اسه عليه وسلم فقلنا اعطيت
بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة
واحدة منك فقال إنما بنوا هاشم وبنو المطلب
شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلي اسه عليه
وسلم لبني عبد شمس ونوفل شيأ حدثني محمد
ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد
ابن عبد اسه عن ابي بردة عن ابي موسي رضي اسه
عنه قال بلغنا مخرج النبي صلي اسه عليه وسلم ونحن
باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا
اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم
إما قال بضعا واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين
وخمسين

وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن
ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبي صلي اسه عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان ناس
من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم
بالهجرة ودخلت اسما بنت عميس وهي ممن قدم
معنا على حفصة زوج النبي صلي اسه عليه وسلم
زايرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر
فدخل عمر على حفصة واسما عندها فقال عمر
حين راى اسما من هذه قالت اسما بنت عميس
قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسما
نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول
اسه صلي اسه عليه وسلم منكم فغضبت وقالت
كلا واسه كنتم مع رسول اسه صلي اسه عليه
وسلم يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار
او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في اسه
وفي رسوله صلي اسه عليه وسلم وايم اسه لا اطعم

طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن كانوا نؤذى ونخاف
وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسئله
والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء
النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال
كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا
قال ليس بحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة
ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت
ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسالوني
عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح
ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت
ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال
ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران
حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم
بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا
بالنهار

بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال
لهم انّ اصحابي يأمرونكم ان تنتظروهم حدثنا اسحق
ابن ابرهيم سمع حفص بن غياث قال حدثنا بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا
على النبيّ صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم
لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال
حدثنا ابو اسحق عن مالك بن انس قال حدثني ثور
قال حدثنا سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا
ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوايط
ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه
له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاء سهم عاير حتى اصاب
ذلك العبد فقال الناس هنيأ له الشهادة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده

إن الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم
تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين
سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او
بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من
نار حدثني سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر
قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان
اترك اخر الناس بيانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية
الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني محمد بن
المثنى قال حدثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن
زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال
لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري
وساله اسمعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد

ان ابا هريرة

ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار حدثني سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري وساله اسمعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة

١٢

ان ابا هريرة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فسالة فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال
ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى
من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري
قال اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة
يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد
قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى
الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزمة
خيل ليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله
لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر
من راس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي
ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله
هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك

اقبال السدر

للليف

وترد أد أمن قد ومرضاة نفعي علي امرأ أكرمه الله بيدك
ومنعه أن يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة أن
فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت
إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من
خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل ال محمد
صلى الله عليه وسلم في هذا المال واني والله لا اغير
شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيا
فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه
حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم
يوذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس
وجه

١٣

وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه
الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن
يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ايتنا ولا يأتنا
احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله
لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان
يفعلوه بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد
علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم
ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت
علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما
تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي
واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم
آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال
علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى
ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شان

علي ولتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه
ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث
انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكار
للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر
نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك
المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا
حين راجع الامر المعروف حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة قال اخبرني
عمارة عن عكرمة عن عايشة رضي الله عنها قالت
لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر حدثنا
الحسن قال حدثنا قرة بن حبيب قال حدثنا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب

استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد
ابن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد
الخدري

الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر
فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله
انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال
لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد
ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر
فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة وابي سعيد مثله

باب

معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها

باب

الشاة التي سمت النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتح خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم

صح السمع السين وضمها والميم افتح

باب

غزوة زيد بن حارثة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفين بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

خلت الامارة او ضمنها

باب

عمرة القضاء ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني عبيد الله

حدثني عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه امح رسول الله قال علي لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما أن دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج

القراءة عليه

النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي
يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة
دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر فقال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال
جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت
اخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا
منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال
لزيد انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج بنت
حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة حدثنا محمد
ابن رافع قال حدثنا سريج قال حدثنا فليح قال
وحدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثني
ابي قال حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم
على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم
الا سيوفا

الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من
العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان
اقام ثلاثا امروه ان اخرج فخرج حدثني عثمن بن
ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما جالس الى حجرة عايشة
ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال
اربعا ثم سمعنا استنان عايشة قال عروة
يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد
الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع
عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن اسمعيل
ابن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان
المشركين ومنهم ان يوذوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا

حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه
يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى
الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان
يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا
الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وزاد ابن سلمة
عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي
استامن قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون
من قبل قعيقعان حدثني محمد عن سفين بن
عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم
بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين
قوته حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم

وبنى بها وهو حلال ومات بسرف وزاد ابن اسحق
حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد
عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة
في عمرة القضاء

باب غزوة موتة من ارض الشام

حدثنا احمد
قال حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال
واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر
يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين
طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره حدثنا
احمد بن ابي بكر قال حدثنا مغيرة بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل
زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة
قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا

جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا في
جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا
احمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر
فاصيب ثم اخذها ابن رواحة فاصيب وعيناه
تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله
حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد
الوهاب سمعت يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة
قالت سمعت عايشة رضي الله عنها تقول لما
جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد
الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عايشة
وانا اطلع من صاير الباب تعني من شق الباب فاتاه
رجل فقال اني رسول الله ان نساء جعفر وذكر

وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى
فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب
ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت عايشة
فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني محمد بن
ابي بكر قال حدثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي
خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر
قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم
قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت
في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي
الا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد
ابن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة
اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثني
عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل عن

حصين عن عامر عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما
قال أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته عمرة
تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين أفاق
ما قلت شيئا إلا قيل لي أنت كذلك حدثنا قتيبة
قال حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان
ابن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة بهذا
فلما مات لم تبك عليه

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة

حدثني عمرو بن محمد قال
حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين قال أخبرنا ابو
ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد رضي الله عنهما
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة
فصبحنا القوم فهزمناهم فلحقت انا ورجل من
الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا إله إلا الله
فكف الأنصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته
بعد ما قال

الحرقة بضم الحاء المهملة وبالقاف
وله ولما غشيناه اي اشرفنا عليه ومنه الغشا
ومنه يغشى سناه اي يشرف عليه
الأخير ومنه الحصن الكبير الذي تأوي
وتأمن

بعد ما قال لا إله إلا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها
حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا
قتيبة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد سمعت
سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث
من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة
علينا أسامة وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا
أبي عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات
مرة علينا أبو بكر ومرة أسامة حدثنا أبو عاصم
الضحاك بن مخلد قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت
مع ابن حارثة فاستعمله علينا حدثنا محمد بن
عبد الله قال حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوت

مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وذكر خيبر
والحديبية ويوم حنين ويوم القرد وقال يزيد ونسيت

بقيتهم باب

غزوة الفتح وما بعث حاطب بن أبي بلتعة إلى
أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن
عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع
عبيد الله بن أبي رافع يقول سمعت عليا رضي الله
عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها
قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة
فإذا نحن بالظعينة قلنا لها اخرجي الكتاب
قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او
لنلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب
ابن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين بمكة يخبرهم
ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا
قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا
في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من أنفسها
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
يحمون أهليهم وأموالهم فاحببت إذ فاتني ذلك
من النسب فيهم أن اتخذ عندهم يدا يحمون
قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر
بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما إنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله اضرب
عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما
يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله تعالى
السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء تلقون إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل سواء
السبيل

باب

غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف

قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة
الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول
مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن
عباس رضي الله عنهما قال صام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد
وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر
حدثني محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر قال اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة
آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه
المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة
يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان
وقديد افطر واقال الزهري وانما يؤخذ من
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر

حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس
مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته
دعا بإناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او على راحلته
ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوم افطروا
وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى
بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه
الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس
يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر
وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

باب

اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفين ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفين عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفين فلما سار قال للعباس احبس ابا سفين عند خطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبايل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفين قال

للبيهقي المحرر المجموع الى النشر

فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هوا الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتايب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ورايه النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير ابن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفين قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسا فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير

قوله الحجون بالحاء المهملة والجيم مقصور هو الجبل الذي بكداء بمسجد الغمير الذي بالثنية العليا بمكة

ابن العوام يا اباعبد الله ها هنا امرك رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلي
الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من
اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلي الله عليه وسلم
من كدا (قصر) فقتل من خيل خالد بن الوليد رضي الله عنه
يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر
الفهري حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
معوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول
رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم فتح مكة
على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع ويقال لولا ان
يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمن
ابن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان بن يحيى قال
حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن
حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد
انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال
النبي صلي الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل
ثم قال لا يرث المومن الكافر ولا يرث الكافر المومن
قيل للزهري

قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل
وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته
ولم يقل يونس حجته وزاد من الفتح حدثنا ابو اليمان
قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عن رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف
حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم حين اراد حنينا
منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم دخل مكة
يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل
فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
قال مالك ولم يكن النبي صلي الله عليه وسلم فيما

نزكي والله اعلم يوم مبدئ محرما حدثنا صدقة بن الفضل
قال حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت
ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود
في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما
يبدئ الباطل وما يعيد حدثني اسحق قال حدثنا
عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة
ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت
فاخرج صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما من
الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله
لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت
فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه
معمر عن ايوب قال وهيب حدثنا ايوب عن
عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب دخول النبي

باب

دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة

وقال الليث حدثني يونس قال اخبرني نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته
مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان
ابن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان
يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن
طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق
الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد
بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى له رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى
فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من
سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا حفص
ابن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة
رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم

دخل عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة تابعه أبو أسامة
ووهيب في كداء حدثنا عبيد بن اسمعيل قال
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من كداء

باب

منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن أبي
ليلى ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم
فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمانية ركعات
قالت لم أره صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع
والسجود

باب

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر
فقال بعضهم لم يدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء
مثله فقال إنه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات
يوم ودعاني معهم قال وما رأيته دعاني يومئذ إلا
ليريهم مني فقال ما تقولون إذا جاء نصر الله والفتح
ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حتى ختم
السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره
إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري أو لم
يقل بعضهم شيئا فقال لي ابن عباس أكذاك
تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء
نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك
فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا قال
عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا سعيد بن
شرحبيل قال حدثنا الليث عن المقبري عن أبي
شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث

البعوث إلى مكة إئذن لي أيها الأمير أحدثك قولا
قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم
الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي
حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن
مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا
يعضد بها شجرا فإن أحد ترخص لقتال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله
أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن له فيها
ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح
ماذا قال لك عمرو قال قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا
شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا
فارا بخربة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم

حرم بيع الخمر

باب

مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان وحدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن يحيى بن أبي إسحق
عن أنس رضي الله عنه قال أقمنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقام النبي صلى
الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي
ركعتين حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب
عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقمنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة
نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا
وبين تسع عشرة فإذا زدنا أتممنا

باب

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وقال
أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان

النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح

حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن
الزهري عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن
المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه
فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس
وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس
ما هذا الرجل يقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه
اوحى الله كذا وكنت احفظ ذاك الكلام فكانما
يقر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح
فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي
صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم
باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم
قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا
فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا
في حين كذا

فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم
وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا
مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم
وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت
اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا
تغطون عنا است قاريكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا
فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال
عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة
فاقبل به الى النبي صلى الله عليه وسلم واقبل معه
عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي
عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا

أخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فإذا أشبه الناس
بعتبة بن أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على
فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي
منه يا سودة لما رأى من شبهه عتبة بن أبي وقاص قال
ابن شهاب قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب
وكان أبو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها
إلى أسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما
كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أتكلمني في حد من حدود الله قال أسامة
استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو أهله

ثم قال أما بعد فإنما اهلك الناس قبلكم أنهم كانوا اذا
سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان
فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت
يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت
عايشة وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن
خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان
قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم بأخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جيئتك
بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة
بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على
الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد
وكان اكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع
حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا الفضيل بن سليمان
قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع

ابن مسعود انطلقت بأبي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم
ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه
على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسألته قال
فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع
انه جاء باخيه مجالد حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد
قلت لابن عمر رضي الله عنهما اني اريد ان اهاجر
الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض
نفسك فان وجدت شيأ والا رجعت وقال النضر
اخبرنا شعبة قال اخبرنا ابو بشر سمعت مجاهدا
قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحق بن يزيد
قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي
عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة
بعد الفتح حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن
حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح
قال زرت

قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر أحدهم
بدينه الى الله جل وعز والى رسوله مخافة ان يفتن عليه
فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام والمؤمن يعبد
ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق
قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن
ابن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق
السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي قط
الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد
شوكها ولا تحتلى حلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد
فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول
الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال
الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج قال اخبرني عبد
الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو
هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله ولا يعضد سوكها الى لا يقطع واصله
مرفوع العضد قوله الا الاذخر كسر
سكون وكسر الخاء المعجمة حشيشة
معروفة طيبة الريح توجد بالحجاز

باب

قوله الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم
فلم تغن عنكم شيا وضاقت عليكم الارض بما رحبت
الى قوله ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله
غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا
يزيد بن هرون قال اخبرنا اسمعيل رايت بيد ابن ابي اوفى
ضربة قال ضربتها مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابي اسحق
سمعت البرا رضي الله عنه وجاه رجل فقال يا ابا
عمارة اتوليت يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبي
صلى الله عليه وسلم انه لم يولّ ولكن عجل سرعان
القوم فرشقتهم هوازن وابو سفين بن الحرث
اخذ بر اس بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي

صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي
اسحق سمع البرا وسأله رجل من قيس افر تم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال
لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت
هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا
على الغنايم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا
سفين بن الحرث اخذ بزمامها وهو يقول انا
النبي لا كذب قال اسرايل وزهير نزل النبي
صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب وحدثني اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب
وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين

جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت
استأنيت بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا إحدى الطائفتين قالوا فانا نختار
سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسلمين فاثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فإن اخوانكم قد جاؤنا تائبين وإني قد رأيت أن أرد
اليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك
فليفعل ومن احب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم

فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا
هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر
قال يا رسول الله وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين سأل
عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره
في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه
وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد
مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا

رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه
بسيفه فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل
ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد
لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت
فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم مثله ثم قمت فقال مالك يا ابا
قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي
فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى
اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه
فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول
مال تاثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة
ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل
من المسلمين

من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين واخر من
المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي
يختله فرفع يده ليضربني فاضرب يده فقطعتها ثم
اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم برك فتحللت
ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت
معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما
شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه
فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي
فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل
الذي يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا
لا يعطه اصيبع من قريش ويدع اسدا من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت
منه خرافا فكان اول مال تاثلته

باب

غزوة أوطاس حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا قال
حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى
الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى
أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم
الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي
أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في
ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار
إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت
له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت له أقول ألا
تستحي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف
فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال
فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال
يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل
له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث
يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر
رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا
وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ
ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت
بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق
كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال
اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم
القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما
لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

باب

غزوة الطايف في شوال سنة ثمان قاله موسى
ابن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفين حدثنا
هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أمها
أم سلمة رضي الله عنها دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله
ابن أبي أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم
الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع

وتدبر شمائل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هؤلاء عليكن وقال ابن عيينة قال ابن جريج المخنث
هيت حدثنا محمود قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
بهذا وزاد وهو محاصر الطايف يومئذ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو وعن أبي
العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمر قال
لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف
فلم ينل منهم شيأ قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل
عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل
فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح
فقال إنا قافلون إن شاء الله فاعجبهم فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم
قال قال الحميدي حدثنا سفين بالخبر كله حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن عاصم سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا
وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان
تسور حصن الطايف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
وقال هشام اخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية
او أبي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وأبا بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهدة
عندك رجلان حسبك بهما قال اجل أما احدهما
فاول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين
من الطايف حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو
أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه
بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال
ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت
علي من ابشر فاقبل على أبي موسى وبلال كهيئة
العضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا
ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه

ثم قال اشرب منه وأفرغ على وجوهكما ونحوركما
وأبشرا فأخذ القدح ففعلا فنادت أم سلمة من
وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه
طائفة حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا اسمعيل
قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء أن صفوان بن
يعلى بن أمية اخبره أن يعلى كان يقول ليتني أرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد أظل به معه فيه ناس من اصحابه
إذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة
في جبته بعد ما تضمخ بطيب فأشار عمر إلى يعلى
بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي
صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة
ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة
آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها

ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن
يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم
قال لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط
الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم
ما أصاب الناس فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما
أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار
ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين
فألفكم الله بي وكنتم عالة فأغناكم الله بي كلما قال
شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما قال شيئا
قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا
كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم لولا
الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس
واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها

الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ناس
من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال
هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا
المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم
في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا
قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني
عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول
الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا
حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب
الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم
الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون
به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى
الله عليه وسلم فستجدون اثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فاني على
الحوض قال انس فلم نصبر ولم نحدث سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان
يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
غنايم بين قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى
الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى
قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا الزهري عن ابن عون قال انبأنا هشام بن زيد
ابن انس عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم
حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم

عشرة الاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك نحن بين يديك فنزل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم
يعط الانصار شيئا فقالوا لو قدعاهم فاد خلهم في قبة
فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار
فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة
واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان
يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار

او شعب

او شعب الانصار حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين
عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال لما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار
ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى
لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن
عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين
اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة
من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال
رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد اوذي
باكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد
ابن انس بن مالك رضي الله عنه عن انس بن مالك قال
لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم
بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم

ومن

عشرة الاف والطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده
فنادى يومئذ اين لم يخلط بينهما التفت عن
يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر
الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك
وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنايم كثيرة
فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار
شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعا
ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة
فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني فسكتوا
فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس
بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم
تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لاخذت شعب الانصار وقال هشام قلت يا ابا
حمزة وانت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه

باب السرية

باب

السرية التي قبل نجد

حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهماننا
اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة
عشر بعيرا

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر وحدثني يعيش قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان
يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل
خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره
حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا
اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل

من اصحابي اسيرة حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
وذكرنا له فرفع يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع
خالد مرتين سرية عبد الله بن حذافة
السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها
سرية الانصاري حدثنا مسدد قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلا
من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب قال
اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني
قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا
نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم
يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه
وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما
خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف
بعث ابي موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قبل حجة الوداع

ورسنا موسى

حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك
عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد
منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد
منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار
في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم
عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي
موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو
جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده
قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله
ابن قيس اتمر هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه
قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال
ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد
الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال
فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم
وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي

فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي حدثني اسحق قال
حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن
ابيه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع
بها فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة
ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال
كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن
الشيباني عن ابي بردة حدثنا مسلم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا
الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله انا ارضنا بها
شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع
فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي
موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي
وانفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب
نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا

يتراوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال
ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال
معاذ لا اضرب عنقه تابعه العقدي ووهيب عن
شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن
سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الواحد
عن ايوب بن عايذ قال حدثنا قيس بن مسلم سمعت
طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري
رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم مناخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس
قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك
اهلالا كاهلال لك قال فطف بالبيت واسع بين الصفا
والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة
من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر
حدثني حبان قال اخبرنا عبد الله عن زكريا بن اسحق

عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى بن
عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه
الى اليمن انك ستأتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم
فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله
قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم
فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب
قال ابو عبد الله طوعت طاعت واطاعت لغة
طعت وطعت واطعت حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا رضي الله عنه
لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله
ابرهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين
ام ابرهم

ام ابرهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد
عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
الى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النسإ
فلما قال واتخذ الله ابرهيم خليلا قال رجل خلفه
قرت عين ام ابرهيم

بعث علي بن ابي طالب عليه السلام وخالد بن الوليد رضي الله عنه الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثني احمد بن عثمن قال حدثنا شريح بن مسلمة
قال حدثنا ابرهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق
قال حدثني ابي عن ابي اسحق سمعت البرا رضي الله
عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد
ابن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك
مكانه فقال مر اصحاب خالد من شا منهم
ان يعقب معك فليعقب ومن شا فليقبل فكنت
فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا روح بن عبادة قال
حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة

عن أبيه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد
اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك فقال يا بريدة
اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس
اكثر من ذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن
عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن
ابن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول
بعث علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من
ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة
ابن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما
علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه
كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء
ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل
غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة

كث اللحية

كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال
يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل
الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد
يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون
يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما
ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم
قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من
ضيضي هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية واظنه قال لين ادركتهم لاقتلنهم قتل
ثمود حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال
عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا
ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج
قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب رضي الله
عنه بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم

قال فأهد وامكث حراما كما انت قال وأهدى له
علي هديا حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل
عن حميد الطويل قال حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر
ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل
بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم
بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم
يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي
صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن
ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بم اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل
به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا
هديا

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد
قال حدثنا خالد قال حدثنا بيان عن قيس عن جرير
قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة
وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده

فاتيت

فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل قال
حدثنا قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان
بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في
خمسين ومائة فارس وكانوا اصحاب خيل وكنت
لا اثبت على الخيل فضرب على صدري حتى رايت اثر
اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها
اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات
حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة عن
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي
الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة
فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت

على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب
يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت
عن فرسي بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن
لخثعم ونجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة
قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم
جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام
فقيل له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا
فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب
بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن
أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها
وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب
قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس
ورجالها خمس مرات

عروة دار السلام

غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله
إسمعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن عروة
هي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا إسحق قال حدثنا
خالد عن خالد الحذاء عن أبي عثمان أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات
السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال
عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال
عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم
ذهاب جرير إلى اليمن حدثني عبد الله بن أبي شيبة
العبسي قال حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل بن أبي خالد
عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من
أهل اليمن ذا كلاع وذا عمر وجعلت أحدثهم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمر ولئن كان
الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلاث
وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من
قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس مالون

فقالا اخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود ان
شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال
افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي وعمر ويا جرير
ان لك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب
لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تأمرتم في آخر
واذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب
الملوك ويرضون رضا الملوك

باب

غزوة سيف البحر وهم يتلقون عير القريش
واميرهم ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

حدثني
اسمعيل قال حدثنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال لما بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر
عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا
فكنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد
الجيش فجمع وكان مزود تمر فكان يقوتنا كل يوم
قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة
فقلت ما تغني

فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها
حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب
فاكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة
بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت
ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن
دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب اميرنا ابو
عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش واقمنا بالساحل
نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط
فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة
يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا
من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة
ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل
معه قال سفين مرة ضلعا من اضلاعه واخذ رحلا
وبعيرا فمر تحته فقال جابر وكان رجل من القوم
نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر

ثم إن أبا عبيدة نهاه وكان عمر يقول اخبرنا ابو صالح
ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال
انحروا قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحروا قال نحرت قال
ثم جاعوا قال انحروا قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحروا
قال نهيت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن
جريج قال اخبرني عمر وانه سمع جابرا رضي الله عنه
يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا
جوعا شديدا فالقى لنا البحر حوتا ميتا لم ير مثله
يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو
عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني
ابو الزبير انه سمع جابرا يقوله فقال ابو عبيدة كلوا
فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان
معكم فاتاه بعضهم فاكله بعضهم

حج ابي بكر بالناس في سنة تسع حدثني سليمان بن
داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله

عنه بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن
في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن
بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء قال حدثنا
اسرايل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال
آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت
خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة

وفد بني تميم

حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا سفين عن ابي صخرة عن صفوان
ابن محرز المازني عن عمران بن حصين رضي الله
عنهما قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول
الله قد بشرتنا فاعطنا فروي ذلك في وجهه فجاء
نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

باب

قال ابن اسحق عزره عيينة بن حصن بن حذيفة

ابن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله
عليه وسلم اليهم فاغاروا واصابوا منهم ناسا وسبي
منهم نسا حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير
عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله
قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد
امتي على الدجال وكانت منهم سبية عند عايشة
فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم
فقال هذه صدقات قومنا او قومي حدثني ابرهيم بن
موسى قال حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم
ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر
بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي
قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم

وفد عبد القيس

حدثني اسحق

حدثني اسحق قال اخبرنا ابو عامر العقدي قال حدثنا
قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما
ان لي جرة ينتبذ لي نبيذ فاشربه حلوا في جر ان اكثرت
منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان
افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا
ولا الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك
المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر
الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا
الجنة وندعو به من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم
رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن
اربع ما انتبذ في الدباء والحنتم والنقير والمزفت
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد
عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول

اسم انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بشيء
نأخذ به وندعو اليه من ورائنا قال امركم بأربع
وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا
لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير
والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر
عن عمرو بن الحرث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس
حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور
ابن مخرمة ارسلوا الى عايشة رضي الله عنها فقالوا
اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين
بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت
اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت
عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرهم
فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة فقالت

ام سلمة

ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما
وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني
حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت
قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم
اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما
فان اشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فاشار
بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي
امية سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس
من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن
الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو عامر عبد
الملك قال حدثنا ابرهيم هو ابن طهمان عن ابي
جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول جمعة
جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من
البحرين

باب

وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال حدثنا عبد

اسه بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن
ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي اسه عنه قال
بعث النبي صلى اسه عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى اسه
عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي
خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم
على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت
فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة
قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان
بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما
قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب
من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد
ان لا اله الا اسه وان محمدا رسول اسه يا محمد واسه
ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد
اصبح وجهك احب الوجوه الي واسه ما كان من
دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي
واسه ما كان من بلد

واسه ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك
احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة
فماذا ترى فبشره النبي صلى اسه عليه وسلم وامره
ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال
لا ولكن اسلمت مع محمد رسول اسه ولا واسه
لا تاتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها
النبي صلى اسه عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن عبد اسه بن ابي حسين قال
حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي اسه عنهما
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى اسه
عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد من بعده
الامر تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه
فاقبل اليه رسول اسه صلى اسه عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول اسه صلى اسه
عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في
اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر اسه فيك ولئن ادبرت ليعقرنك اسه

وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا ثَابِتٌ يُجِيبُكَ
عَنِّي ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَرِي الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا
رَأَيْتُ فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ
مِنْ ذَهَبٍ فَأَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا فَأُوحِيَ إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ
أَنْ انْفُخْهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ
يَخْرُجَانِ بَعْدِي أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ
حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ
مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ
أُتِيتُ بِخَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَ فِي كَفَّيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ
فَكَبُرَا عَلَيَّ فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنِ انْفُخْهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبَا
فَأَوَّلْتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا صَاحِبَ
صَنْعَاءَ وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ سَمِعْتُ مَهْدِيَّ بْنَ مَيْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيَّ يَقُولُ كُنَّا نَعْبُدُ الْحَجَرَ فَإِذَا وَجَدْنَا
حَجَرًا

حَجَرًا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ أَلْقَيْنَاهُ وَأَخَذْنَا الْآخَرَ فَإِذَا لَمْ نَجِدْ
حَجَرًا جَمَعْنَا جُثْوَةً مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاةِ فَحَلَبْنَاهُ
عَلَيْهِ ثُمَّ طُفْنَا بِهِ فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ قُلْنَا مُنَصِّلُ
الْأَسِنَّةِ فَلَا نَدَعُ رُمْحًا فِيهِ حَدِيدَةٌ وَلَا سَهْمًا فِيهِ
حَدِيدَةٌ إِلَّا نَزَعْنَاهُ وَأَلْقَيْنَاهُ شَهْرَ رَجَبٍ وَسَمِعْتُ
أَبَا رَجَاءٍ يَقُولُ كُنْتُ يَوْمَ بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ غُلَامًا أَرْعَى الْإِبِلَ عَلَى أَهْلِي فَلَمَّا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ
فَرَرْنَا إِلَى النَّارِ إِلَى مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ

قِصَّةُ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ

حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
ابْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عُبَيْدَةَ
ابْنِ نَشِيطٍ وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ اخْرَ اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ
ابْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ مُسَيْلِمَةَ
الْكَذَّابَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ فِي دَارِ ابْنَةِ الْحَارِثِ
وَكَانَ تَحْتَهُ ابْنَةُ الْحَارِثِ بْنِ كُرَيْزٍ وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ
اللهِ بْنِ عَامِرٍ فَأَتَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ

خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه
فقال له مسيلمة ان شئت خليت بينك وبين الامر
ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه وانى لارى
الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك
عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله
ابن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس
ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نايم اريت انه وضع في يدي اسوارين من ذهب
فظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة
الكذاب

قصة اهل نجران

حدثني عباس بن الحسين قال حدثنا يحيى بن ادم
عن اسرايل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جا العاقب

قال جا العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه
لا تفعل فوالله لئن كان نبيا ولاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا
من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا
اميينا ولا تبعث معنا الا اميينا فقال لابعثن معكم
رجلا اميينا حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح
فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين
هذه الامة حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن
صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جا اهل
نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا
رجلا اميينا فقال لابعثن اليكم رجلا اميينا حق امين
فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة بن
الجراح حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين سمع بن
المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين
لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم
مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قدم على أبي بكر أمر منادي فنادى من كان
له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتني
قال جابر فجئت أبا بكر فاخبرته أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا
ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك
فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة
فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك
فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما
ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوى
من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد
ان اعطيك وعن عمرو وعن محمد بن علي سمعت
جابر بن عبد الله

جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها
فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين

باب

قدوم الاشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم حدثني
عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا ادم بن
يحيى قال حدثنا ابن ابي ذئبة عن ابيه عن ابي اسحق
عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى رضي الله عنه
قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما
نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة
دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال
لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس
عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس
فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته
قال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله
فقال اني حلفت ان لا اكله فقال هلم اخبرك عن يمينك

إنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين
فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف أن
لا نحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان أتي
بنهب إبل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا
تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها
أبدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا
تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين
وأرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها
حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا
سفين قال حدثنا ابو صخرة جامع بن شداد قال
حدثنا صفوان بن محرز المازني قال حدثنا عمران
ابن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما
اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاءه ناس من اهل اليمن فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو
تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثني عبد الله بن محمد
الجعفي

الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي
مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ها هنا
واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن
ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان
يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب
الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر
عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان
يمان والفتنة ها هنا ها هنا حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد

عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق
أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال
كا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا أبا
عبد الرحمن يستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤا كما
تقرأ قال أما إنك لو شئت أمرت بعضهم فقرأ
عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن جدير
أخو زياد بن جدير أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بقارئنا
قال أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله
عليه وسلم لي لقومك وقومه فقرأت خمسين آية
من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترا قال قد
أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو يقرأه
ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم
يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن تراه علي بعد
اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا أبو نعيم

أبو نعيم قال حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن عبد
الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء
الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم
فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم حدثنا محمد بن
العلاء قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا اسمعيل عن
قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها
وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت وابق
لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك
فقلت هو لوجه الله فأعتقته

وفد طي وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد
الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال
أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم

فقلت ألم تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت
إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا
وعرفت إذ أنكروا فقال عدي فما لأبالي إذا

باب

حجة الوداع

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثنا
مالك عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي
الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل
بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا
فقدمت مكة معه وأنا حايض ولم أطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي
وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج
أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن
ابن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه
مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا
آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج
والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن
علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا بن جريج
قال حدثني عطاء عن ابن عباس إذا طاف بالبيت فقد
حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال من قول
الله تعالى ثم محلها إلى البيت العتيق ومن أمر النبي
صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع
قلت إنما كان ذلك بعد المعرف قال كان بن عباس
يراه قبل وبعد حدثني بيان قال حدثنا النضر
قال اخبرنا شعبة عن قيس سمعت طارقا عن أبي
موسى الأشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت
نعم قال كيف أهللت قلت لبيك باهلال كإهلال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة وأتيت امرأة من قيس ففلت رأسي حدثني

ابرهيم بن المنذر قال اخبرنا انس بن عياض قال
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان
حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان
يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك
فقال لبدت راسي وقلدت هديي فلست احل حتى
انحر هديي حدثنا ابو اليمان قال حدثني شعيب
عن الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
قال اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان امراة من خثعم استفتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده
ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على
الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثني محمد
قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل النبي صلى
الله عليه

الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على
القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ
عند البيت ثم قال لعثمان ايتنا بالمفتاح ففتح
له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة
وبلال وعثمن ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا
طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم
فوجدت بلالا قايما وراء الباب فقلت له اين صلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين
المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة سطرين
صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب
البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك
حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان
اسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه
مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى

اللہ علیہ وسلم حاضت فی حجۃ الوداع فقال النبی صلی
اللہ علیہ وسلم احابستنا ھی فقلت انھا قد افاضت
یارسول اللہ وطافت بالبیت فقال النبی صلی اللہ علیہ
وسلم فلتنفر حدثنا یحیی بن سلیمان قال حدثنی
ابن وھب قال حدثنی عمرو بن محمد ان اباہ حدثہ
ان ابن عمر قال کنا تحدثت بحجۃ الوداع والنبی صلی
اللہ علیہ وسلم بین اظھرنا فلا ندری ما حجۃ الوداع
فحمد اللہ واثنی علیہ ثم ذکر المسیح الدجال
فاطنب فی ذکرہ وقال ما بعث اللہ من نبی الا انذرہ
امتہ انذرہ نوح والنبیون من بعدہ وانہ یخرج
فیکم فما خفی علیکم من شانہ فلیس یخفی علیکم ان
ربکم لیس ما یخفی علیکم ثلاثا ان ربکم لیس باعور وانہ
اعور العین الیمنی کان عینہ عنبۃ طافیۃ
الا ان اللہ حرم علیکم دماءکم واموالکم کحرمۃ یومکم
ھذا فی بلدکم ھذا فی شھرکم ھذا الا ھل بلغت قالوا
نعم قال اللھم اشھد ثلاثا ویلکم او ویحکم انظروا
لا ترجعوا بعدی کفارا یضرب بعضکم رقاب بعض

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زھیر قال حدثنا
ابو اسحق قال حدثنی زید بن ارقم ان النبی صلی اللہ
علیہ وسلم غزا تسع عشرۃ غزوۃ وانہ حج بعد
ما ھاجر حجۃ واحدۃ لم یحج بعدھا حجۃ الوداع
قال ابو اسحق وبمکۃ اخری حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبۃ عن علی بن مدرک عن ابی زرعۃ
ابن عمرو بن جریر عن جریر ان النبی صلی اللہ علیہ
وسلم قال فی حجۃ الوداع لجریر استنصت الناس
فقال لا ترجعوا بعدی کفارا یضرب بعضکم
رقاب بعض حدثنی محمد بن المثنی قال حدثنا عبد
الوھاب قال حدثنا ایوب عن محمد عن ابی بکرۃ
عن ابی بکرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الزمان
قد استدار کھیئتہ یوم خلق السموات والارض
السنۃ اثنا عشر شھرا منھا اربعۃ حرم ثلاث
متوالیات ذو القعدۃ وذو الحجۃ والمحرم ورجب
مضر الذی بین جمادی وشعبان ای شھر ھذا
قلنا اللہ ورسولہ اعلم فسکت حتی ظننا انہ سیسمیہ

بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى
قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن
اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من
يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان
محمد اذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفين الثوري عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب ان ناسا من اليهود قالوا لو نزلت
هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال
عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم

نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت
انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة
ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج
والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك وقال مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك مثله حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا ابراهيم هو ابن سعد قال حدثنا ابن شهاب
عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على
الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي

مالي قال لا قلت أفتأصدق بشطره قال لا قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء
خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى
اللقمة تجعلها في امرأتك قلت يا رسول الله
أأخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل
عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر
بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم
على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة حدثني
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة
الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا
محمد بن بكر قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني موسى
ابن عقبة عن نافع أخبره ابن عمر أن النبي صلى الله عليه

وسلم حلق في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر
بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن
ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما أخبره أنه أقبل يسير على
حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم في
حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي
بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال
حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد عن سير
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته فقال
العنق فإذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي
ابن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا
أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

باب

غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثنا محمد بن
العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسأله الحملان لهم اذهم معه في جيش
العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي
ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم
على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت
حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة
ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه
علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي
صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت
بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته
قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة
ابعرة ابتاعهن حينيذ من سعد فانطلق بهن
الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى
الله عليه

الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت
اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعلم حتى ينطلق
معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيأ لم يقله
فقالوا اي والله انك عندنا لمصدق وليفعلن ما
احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين
سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه
اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم
ابو موسى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف
عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال
الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود حدثنا
شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبيد
الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا

ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان
ابن يعلى بن أمية عن ابيه قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول
تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال
صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا
فعض احدهما يد الاخر قال عطاء فلقد اخبرني
صفوان ايهما عض الاخر فنسيته قال فانتزع
المعضوض يده من في العاض فانتزع احد ثنيتيه
ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر
ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها
كانها في فحل يقضمها

حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا

حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن
كعب بن مالك وكان قايد كعب من بنيه حين عمي
قال سمعت

قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة
تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت
تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها
انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد
ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان
لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس
منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين
تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي
قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم
يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا
ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين
امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم فاخبرهم بوجهه

غزوهم

الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب
فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أنه سيخفى له ما لم ينزل
فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه
فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض
شيئا وأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى
بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهازي
شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم
فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض
شيئا ثم غدوت فرجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي
حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل
فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا
خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا

عليه النفاق

٦٢

عليه النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم
يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك
فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال
رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره
في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول
الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه قافلا
حضرني همي وطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا
أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي
من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت أني لن أخرج
منه أبدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان إذا قدم من
سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس
فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون
إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم

اي عزمت عليه

وبقاء الغزو اي غزوة تبوك وهو السابع

وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله
فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال
لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني
والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت
أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا
ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث
كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي
ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لأرجو
فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت
قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق
فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني
سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت
أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه
المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار

رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا
يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت
لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل
ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما
قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي
فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة
فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة
من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا
لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا
وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب
القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع
المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد
وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه
وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك
شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه

النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إليّ وإذا التفتُّ
نحوه أعرض عني حتى إذا طال عليّ ذلك من جفوة الناس
مشيت حتى تسوّرت جدار حايط أبي قتادة وهو
ابن عمي وأحبّ الناس إليّ فسلّمت عليه فوالله ما ردّ
عليّ السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك بالله هل
تعلمني أحبّ الله ورسوله فسكت فعدت له
فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله
ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسوّرت
الجدار فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطيّ
من أنباط أهل الشام ممّن قدم بالطعام يبيعه
بالمدينة يقول من يدلّ على كعب بن مالك فطفق
الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إليّ كتابا
من ملك غسّان فإذا فيه أمّا بعد فإنه قد بلغني أنّ
صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان
ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لمّا قرأتها
وهذا أيضا من البلاء فتيمّمت بها التنّور فسجرته
بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إنّ رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك
فقلت أطلّقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا
تقربها وأرسل إلى صاحبيّ مثل ذلك فقلت لامرأتي
إلحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر
قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أميّة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنّ هلال بن
أميّة شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه
قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه والله ما به حركة
إلى شيء والله ما زال يبكي منذ ما كان من أمره
ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن
لامرأة هلال بن أميّة أن تخدمه فقلت والله لا
أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك
عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى

رسولُ اللهِ صلي اللهُ عليهِ وسلم عن كلامِنا فلمّا صلّيتُ
صلاةَ الفجرِ صُبحَ خمسينَ ليلةً وأنا على ظهرِ بيتٍ من بيوتِنا
فبينا أنا جالسٌ على الحالِ التي ذكرَ اللهُ قد ضاقت عليّ نفسي
وضاقت عليّ الأرضُ بما رحبت سمعتُ صارخًا أوفى
على جبلِ سلعٍ بأعلى صوتِه يا كعبَ بنَ مالكٍ أبشر قالَ
فخررتُ ساجدًا وعرفتُ أن قد جاءَ فرجٌ وآذنَ رسولُ
اللهِ صلي اللهُ عليهِ وسلم بتوبةِ اللهِ علينا حينَ صلّى
صلاةَ الفجرِ فذهبَ الناسُ يبشّروننا وذهبَ قبلَ
صاحبي مبشّرونَ وركضَ إليّ رجلٌ فرسًا وسعى
ساعٍ من أسلمَ فأوفى على الجبلِ وكانَ الصوتُ أسرعَ
من الفرسِ فلمّا جاءني الذي سمعتُ صوتَه يبشّرني
نزعتُ له ثوبيَّ فكسوتُه إياهما ببشراه واللهِ ما
أملكُ غيرَهما يومئذٍ واستعرتُ ثوبينِ فلبستُهما
وانطلقتُ إلى رسولِ اللهِ صلي اللهُ عليهِ وسلم فيتلقّاني
الناسُ فوجًا فوجًا يهنّئوني بالتوبةِ يقولونَ لتهنِكَ
توبةُ اللهِ عليكَ قالَ كعبٌ حتّى دخلتُ المسجدَ فإذا
رسولُ اللهِ صلي اللهُ عليهِ وسلم جالسٌ حولَه الناسُ فقامَ

إليّ طلحةُ بنُ عبيدِ اللهِ يهرولُ حتى صافحني وهنّأني
واللهِ ما قامَ إليّ رجلٌ من المهاجرينَ غيرُه ولا أنساها
لطلحةَ قالَ كعبٌ فلمّا سلّمتُ على رسولِ اللهِ صلي
اللهُ عليهِ وسلم قالَ رسولُ اللهِ صلي اللهُ عليهِ وسلم
وهوَ يبرقُ وجهُه من السرورِ أبشر بخيرِ يومٍ مرَّ
عليكَ منذُ ولدتكَ أمُّكَ قالَ قلتُ أمن عندِكَ
يا رسولَ اللهِ أم من عندِ اللهِ قالَ لا بل من عندِ اللهِ
وكانَ رسولُ اللهِ صلي اللهُ عليهِ وسلم إذا سُرَّ
استنارَ وجهُه حتى كأنّه قطعةُ قمرٍ وكنّا نعرفُ
ذلكَ منه فلمّا جلستُ بينَ يديهِ قلتُ يا رسولَ
اللهِ إنّ من توبتي أن أنخلعَ من مالي صدقةً إلى اللهِ
وإلى رسولِه صلي اللهُ عليهِ وسلم قالَ رسولُ اللهِ صلي
اللهُ عليهِ وسلم أمسِك عليكَ بعضَ مالِكَ فهوَ
خيرٌ لكَ قلتُ فإنّي أمسكُ سهمي الذي بخيبرَ فقلتُ
يا رسولَ اللهِ إنّ اللهَ إنّما نجّاني بالصدقِ وإنّ من توبتي
أن لا أحدّثَ إلا صدقًا ما بقيتُ فواللهِ ما أعلمُ أحدًا
من المسلمينَ أبلاهُ اللهُ في صدقِ الحديثِ منذُ

ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما
أبلاني به ما تعمدت مذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني
الله فيما بقيت وأنزل الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار
إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله
علي من نعمة قط بعد أن هداني للإسلام أعظم في
نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا
فإن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر
ما قال لأحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله
لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا أيها الثلاثة
عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر
لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا
حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة
الذين

الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن
الغزو وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا
عن من حلف له واعتذر إليه فقبل منه

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر النبي صلى الله
عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن
تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز
الوادي حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب
الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا
باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم

باب

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

كسرى بكسر الكاف وكسرها

حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق وحدثنا عثمن بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين سمعت الزهري

دعا عليهم ان يمزقوا كل ممزق عندما ارسله حاملا من عنده الى كسرى ملك الفرس

عن ابي سلمة عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة ابن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الما فلما رآني اراد غسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن عن عمرو بن يحي عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

حدثني

الا كانوا معكم اي ليعلموا بلوغهم رسولنا ذلك وهم بالمدينة موضع كذا

قال النبي

يقول سمعت السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت
مع الغلمان إلى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال سفين مرة مع الصبيان حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن السائب
اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله
عليه وسلم إلى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب

مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله
عز وجل انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة
عند ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهري
قال عروة قالت عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه
يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت
بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من
ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن ام الفضل بنت الحارث
قالت سمعت

قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن
ابن عوف ان لنا ابنا مثله فقال انه من حيث تعلم
فسأل عمر ابن عباس عن هذه الاية إذا جاء نصر الله
والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه اياه فقال ما اعلم منها إلا ما تعلم حدثنا قتيبة
قال حدثنا سفين بن عيينة عن سليمان الاحول
عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس
وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن
تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا ما شأنه اهجر استفهموه فذهبوا يردون
عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه
واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة

العرب واجيروا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت
عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت
رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم
القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما
اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس
يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان
ابن جميل اللخمي قال حدثنا ابراهيم بن سعد

عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت دعا
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي
قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت فسالنا عن ذلك فقالت سارني النبي
صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي
توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله
يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن
عايشة قال كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير
بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة
يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت
انه خير حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن سعد
عن عروة عن عايشة قالت لما مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول
في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح
يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه
على فخذ عايشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره
نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت
اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان
يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد قال حدثنا عفان
عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عايشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى
الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد
الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى
الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته
ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاستن به فما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه
ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات

بين حاقنتي

بين حاقنتي وذاقنتي حدثني حبان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة
رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح
عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت
انفث بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد
النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا معلى بن اسد
قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا هشام
ابن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عايشة
اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره
يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى
حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا ابو عوانة عن
هلال الوزان عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم
منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيايهم مساجد
قالت عايشة لولا ذاك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه
في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر
قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عايشة
فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر
الذي لم تسم عايشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي
ابن ابي طالب فكانت عايشة تحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من
سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس
فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك
القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت

ثم خرج

VI

ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس رضي
الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيايهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني
عبيد الله ان عايشة قالت لقد راجعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته
الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه
ابدا ولا كنت ازى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم
الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت مات
النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي
فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى

اسه عليه وسلم حدثنا اسحق قال اخبرنا بشر بن شعيب
ابن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد
اسه بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك
احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد اسه بن عباس
اخبره ان علي بن ابي طالب رضي اسه عنه خرج من عند
رسول اسه صلي اسه عليه وسلم في وجعه الذي توفي
منه فقال الناس يا اباحسن كيف اصبح رسول
اسه صلي اسه عليه وسلم فقال اصبح بحمد اسه بارئا
فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت
واسه بعد ثلاث عبد العصا واني واسه لارى رسول
اسه صلي اسه عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه
هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت
اذهب بنا الى رسول اسه صلي اسه عليه وسلم فلنسأله
فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان
كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا واسه
لين سألناها رسول اسه صلي اسه عليه وسلم فمنعناها
لا يعطينا ها الناس بعده واني واسه لا اسئلها رسول
اسه صلي

اسه صلي اسه عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني انس بن مالك رضي اسه عنه ان المسلمين بينا هم
في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم
يفجأهم الا رسول اسه صلي اسه عليه وسلم قد
كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم صفوف
في الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه
ليصل الصف وظن انه رسول اسه صلي اسه عليه
وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم
المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول
اسه صلي اسه عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول
اسه صلي اسه عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل
الحجرة وارخى الستر حدثني محمد بن عبيد قال
حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني
ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عايشة اخبره
ان عايشة كانت تقول ان من نعم اسه علي ان رسول
اسه صلي اسه عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين

سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند
موته دخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وأنا مسندة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت
أنه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه
أن نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت ألينه لك
فاشار برأسه أن نعم فلينته وبين يديه ركوة أو علبة
يشك فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح
بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات
ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض
ومالت يده حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن بن
بلال قال حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن
عايشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول
اين انا غدا اين أنا غدا يريد يوم عايشة فاذن له
أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة
حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم الذي
كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه لبين

سحري ونحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد
الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا
السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم
مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستن به وهو مستند الى صدري حدثنا سليمن
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن
أبي مليكة عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري
ونحري وكان احدنا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت
أعوذه فرفع رأسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى
في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن أبي بكر وفي يده
جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فظننت أن له بها حاجة فاخذتها فمضغت رأسها
ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان
مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من
يده فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا

وَاَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْاٰخِرَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِي اَبُو سَلَمَةَ اَنَّ عَائِشَةَ
اَخْبَرَتْهُ اَنَّ اَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَقْبَلَ عَلٰى فَرَسٍ مِنْ
مَسْكَنِهِ بِالسُّنْحِ حَتّٰى نَزَلَ وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَمْ يُكَلِّمِ النَّاسَ
حَتّٰى دَخَلَ عَلٰى عَائِشَةَ فَتَيَمَّمَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ مُغَشًّى بِثَوْبِ حِبَرَةٍ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ
اَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ وَبَكٰى ثُمَّ قَالَ بِاَبِي وَاُمِّي اَنْتَ وَاللّٰهِ لَا يَجْمَعُ
اللّٰهُ عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ اَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْكَ فَقَدْ
مُتَّهَا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَحَدَّثَنِي اَبُو سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
عَبَّاسٍ اَنَّ اَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُكَلِّمُ النَّاسَ فَقَالَ
اجْلِسْ يَا عُمَرُ فَاَبٰى عُمَرُ اَنْ يَجْلِسَ فَاَقْبَلَ النَّاسُ اِلَيْهِ وَتَرَكُوا
عُمَرَ فَقَالَ اَبُو بَكْرٍ اَمَّا بَعْدُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا
فَاِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ اللّٰهَ فَاِنَّ اللّٰهَ
حَيٌّ لَا يَمُوتُ قَالَ اللّٰهُ وَمَا مُحَمَّدٌ اِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ
مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ اِلٰى قَوْلِهِ الشَّاكِرِينَ وَقَالَ وَاللّٰهِ لَكَاَنَّ
النَّاسَ لَمْ يَعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ اَنْزَلَ هٰذِهِ الْاٰيَةَ حَتّٰى تَلَاهَا
اَبُو بَكْرٍ فَتَلَقَّاهَا مِنْهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ فَمَا اَسْمَعُ بَشَرًا
مِنَ النَّاسِ اِلَّا يَتْلُوهَا وَاَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ اَنَّ عُمَرَ قَالَ

مَا هُوَ اِلَّا اَنْ سَمِعْتُ اَبَا بَكْرٍ تَلَاهَا فَعَقِرْتُ حَتّٰى مَا تُقِلُّنِي
رِجْلَايَ وَحَتّٰى اَهْوَيْتُ اِلَى الْاَرْضِ حِينَ سَمِعْتُهُ تَلَاهَا
عَلِمْتُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
سُفْيَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ اَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ
عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ اَبَا بَكْرٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَبَّلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ
مَا مَاتَ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَزَادَ قَالَتْ
عَائِشَةُ لَدَدْنَاهُ فِي مَرَضِهِ فَجَعَلَ يُشِيرُ اِلَيْنَا اَنْ لَا تَلُدُّونِي
فَقُلْنَا كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا اَفَاقَ قَالَ اَلَمْ
اَنْهَكُمْ اَنْ تَلُدُّونِي قُلْنَا كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ
فَقَالَ لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ اَحَدٌ اِلَّا لُدَّ وَاَنَا اَنْظُرُ اِلَّا
الْعَبَّاسَ فَاِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ رَوَاهُ بْنُ اَبِي الزِّنَادِ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ اَخْبَرَنَا اَزْهَرُ قَالَ اَخْبَرَنَا
ابْنُ عَوْنٍ عَنْ اِبْرٰهِيمَ عَنِ الْاَسْوَدِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ

أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي فقالت من
قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وإني لمسندته
إلى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت
فكيف أوصى إلى علي حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك
ابن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي
أوفى رضي الله عنهما أوصى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا
بها قال أوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة قال حدثنا
أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن الحارث قال
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا
درهما ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي
كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل
صدقة حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد
عن ثابت عن أنس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب
أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما
مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة
الفردوس

الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن
قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب

آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان
عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو
صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق
فاشخص بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق
الأعلى فقلت إذن لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي
كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكان آخر كلمة تكلم بها
اللهم الرفيق الأعلى

باب

وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عايشة وابن
عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث

بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن
ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن
المسيب مثله باب

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن
ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت
توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند
يهودي بثلاثين بعث النبي صلى الله عليه
وسلم اسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه
الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم عن الفضيل بن
سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم
عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة
فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني
انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة
ابن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد
كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله
ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني
عمرو بن الحارث عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير
عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال
خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة
فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفن النبي صلى
الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة
القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي
صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر

انتهى

باب

كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن رجاء قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق قال
سألت زيد بن ارقم رضي الله عنه كم غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة
قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة
حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرايل عن
ابي اسحق قال حدثنا البرا رضي الله عنه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني
احمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل
ابن هلال قال حدثنا معتمر بن سليمن عن كهمس
عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

تم الجزء السابع من الجامع
الصحيح للبخاري بعون الله
وتاييده

يتلوه ان شا الله تعالى في الجزء الثامن منه كتاب
التفسير بسم الله الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب تفسير القرآن

باب قوله بسم الله الرحمن الرحيم

الله الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم ماجاء في فاتحة الكتاب

يبدأ

وسميت أم الكتاب أنه يبتدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله اني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لي لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته

باب

غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه

سورة البقرة وعلم ادم الاسماء كلها حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون ادم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملايكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول

لستُ هُناكم ائتوا موسى عبدًا كلّمه الله وأعطاه التوراة
فيأتونه فيقول لستُ هُناكم ويذكر قتل النفس بغير
نفس فيستحي من ربّه ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة
الله وروحه فيقول لستُ هُناكم ائتوا محمدًا عبدًا غفر
الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى
أستأذن على ربّي فيؤذن لي فإذا رأيت ربّي وقعتُ ساجدًا
فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك سل تعطه وقل يُسمع واشفع
تُشفّع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلّمنيه ثم أشفع فيحدّ
لي حدًّا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيت ربّي مثله
ثم أشفع فيحدّ لي حدًّا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول
ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود
قال أبو عبد الله حبسه القرآن يعني قول الله خالدين فيها

باب — قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم
من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين أسره جامعهم
على المخاشعين على المؤمنين حقًّا قال مجاهد بقوّة يعمل
بما فيه فلا تجعلوا لله أندادًا وأنتم تعلمون حدّثنا عثمان
ابن أبي شيبة قال حدّثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو
ابن شرحبيل

ابن شرحبيل عن عبد الله قال سألتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم
أيّ الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندًا وهو خلقك
قلتُ إنّ ذلك لعظيم ثم قلتُ أيّ قال وأن تقتل ولدك خاشية
أن يطعم معك قلتُ ثم أيّ قال أن تزاني حليلة جارك
وظلّلنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المنّ والسلوى كلوا
من طيّبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون وقال مجاهد المنّ صمغة والسلوى الطير
حدّثنا أبو نعيم قال حدّثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو
ابن حُريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال النبيّ
صلى الله عليه وسلم الكمأة من المنّ وماؤها شفاء للعين

باب — وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث
شئتم رغدًا وادخلوا الباب سجّدًا وقولوا حطّة نغفر
لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدًا واسعًا
كثيرًا حدّثني محمد قال حدّثنا عبد الرحمن بن مهديّ عن
ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبّه عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني إسرائيل
ادخلوا الباب سجّدًا وقولوا حطّة فدخلوا يزحفون على

استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة قوله من
كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد
إيل الله حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال
حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخترف في ارض فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن
الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما
ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا
قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة
فقرا هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك
اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى
المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت
واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة
نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله
يا رسول الله ان اليهود قوم بهت واني ان يعلموا باسلامي
قبل ان تسالهم بهتوني فجاءت اليهود فقال النبي ايّ الله
عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا
وسيدنا

٨٠

وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا
اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا إله الا الله
وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال
فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله باب قوله ما ننسخ
من آية او ننسها حدثنا عمرو بن علي قال حدثني يحيى قال
حدثنا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال عمر رضي الله عنه أقرؤنا ابي واقضانا علي وانا ندع
من قول ابي وذلك ان ابيا يقول لا ادع شيا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من
باب آية او ننسها وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال
حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له
ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم
أني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد
فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا قوله واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن

يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت الله في
ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام
ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب
قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه
فدخلت عليهن فقلت ان انتهين او ليبدلن الله رسوله
خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل
الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات
الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد
سمعت انسا عن عمر قوله تعالى واذ يرفع ابرهيم القواعد
من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد
من النساء واحدتها قاعد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن
ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

مرتين

قال الم تر

قال الم تر ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابرهيم
فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا
حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لين كانت عايشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم **قولوا امنا**
بالله وما انزل الينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
ابن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب
يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا
الاية **سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم**
التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى
صراط مستقيم حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي
اسحق عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان

باب نسخة

يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وإنه صلى أو صلاها صلاة
العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر
على أهل المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل
البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت
رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع
ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم باب وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا حدثنا يوسف بن راشد قال
حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي
صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعا نوح يوم القيامة
فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول
نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول
من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد
بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله ج
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
الوسط العدل ويكون

الرسول عليكم شهيدا واوسط العدل وما
جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول
ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على
الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرؤف رحيم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينما الناس
يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء فقال انزل الله على
النبي صلى الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فتوجهوا الى الكعبة باب قد نرى تقلب وجهك
في السما فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد
الحرام الى اخر الاية حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معتمر
عن ابيه عن انس رضي الله عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين
غيري ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا
قبلتك حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال
حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما
الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل

الرسول عليكم شهيدا

الكعبة ألا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا
بوجوههم الى الكعبة الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما
يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون
الحق من ربك فلا تكونن من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا
الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر ان
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى
الشام فاستداروا الى الكعبة ولكل وجهة هو موليها الاية
فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله
على كل شيء قدير حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن سفين
قال حدثني ابو اسحق سمعت البراء رضي الله عنه قال صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر
او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق
من ربك الاية شطره تلقاؤه حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار

قال سمعت

قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بينا الناس في الصبح
بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن وامر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها فاستداروا كهيئتكم فتوجهوا
الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام ومن حيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين حدثنا
قتيبة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما
الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان
يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى
الشام فاستداروا الى القبلة ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم الشعائر علامات
واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال
الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا واحدة صفوانة يعني
بالصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن ارأيت
قول الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيا ان لا يطوف
بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح
عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار
كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن عاصم بن سليمان سالت انسا بن مالك رضي
الله عنه عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر
الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
جناح عليه ان يطوف بهما ومن الناس من يتخذ من دون
الله اندادا اضدادا واحدها ندّ حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم من مات

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلنا اخرى صح

١٤

وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت
انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة يا ايها الذين امنوا
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان الى قوله عذاب اليم عفي ترك حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو سمعت
مجاهدا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان
في بني اسرايل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى
لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء
فاتباع بالمعروف فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي
باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من
كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد
قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا
حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كتاب الله القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله

باب

بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته
كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا
الأرش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا
القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضي القوم فعفوا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من
شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال
من شاء صامه ومن شاء افطر حدثني محمود قال اخبرنا عبيد الله
عن اسرايل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال

كان يصام

كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك
فاذن فكل حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا
هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء
فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه بسم
الله الرحمن الرحيم باب قوله ايام معدودات
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين الى اخر الاية
وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال
الحسن وابرهيم في المرضع او الحامل اذا خافتا على انفسهما
او ولديهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم
يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين
كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه
وهو اكثر حدثني اسحق قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا
ابن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس

يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن
ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا
يستطيعان أن يصوما فليطعما مكان كل يوم مسكينا
فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أنه قرأ وفدية طعام مساكين قال هي منسوخة
حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن
بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة
ابن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت
الاية التي بعدها فنسختها ما ثبت بكير قبل يزيد أحل
لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى وابتغوا ما كتب
الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
وحدثني احمد بن عثمان قال حدثني شريح بن مسلمة قال
حدثني ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت
البراء رضي الله عنه لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون
النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله

الرفث هنا الجماع وهو الاصل في الكلام
وقيل هنا الكلام مع النساء

تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا
عنكم الاية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود من الفجر الاية العاكف المقيم حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي
عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان
بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله
جعلت تحت وسادتي قال إن وسادك إذن لعريض ان كان
الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي
ابن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض
من الخيط الاسود أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا
أن ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار
ثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف
قال حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم
من الفجر وكان رجال إذا ارادوا الصوم ربط احدهم
في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى

تتبين له رؤيتهما فانزله الله تعالى بعده من الفجر فعلموا
انما يعني الليل من النهار
والله تعالى ولي

نجز الجزء الثاني عشر من صحيح
البخاري تغمده الله برحمته
من بخرته ٣٠ ويتلوه
الذي بعده
قوله عز وجل وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
الآية

وقف مرحوم مظهر افندي